تاريخ الاستلام: 2021/09/07 تاريخ القبول: 2021/11/16 تاريخ النشر: 2022/01/02

أ. نـــور الهـــدى دبـــاش [1*]
جـــامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل (الجزائر)
مخبر علم النفس والتربية وقضايا المجتمع
Email : norelhouda.debeche@univ-jijel.dz

أ.د. يـــوسف حديـــــــد [2]
جـــامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل (الجزائر)
مخبر علم النفس والتربية وقضايا المجتمع
Email : hadid-youcef@univ-jijel.dz

مجلة البحوث والدراسات الإنسانية المجلد 15/ العدد 02 -السنة 2021 ص ص 71-96
EISSN : 2588-2317 ISSN : 1112-8152

الملخص:

تعد استراتيجيات التعلم النشط من أهم الاستراتيجيات التدريسية التي تهدف إلى إستثارة الدافعية نحو التعلم وتعمل كهمزة وصل بينه وبين المعلم وبين المادة الدراسية، لذلك إستوجب على المعلم اختيار الاستراتيجيات المناسبة لتقديم المقررات الدراسية، والتي تسعى لتحقيق الأهداف المرغوبة من العملية التعليمية وتضمن تحفيز المتعلمين وإستثارة دافعيتهم نحو التعلم بشكل يسمح لهم بالاستمرار في إكتساب المعارف وتحقيق متطلبات النجاح للفرد وللمنظومة التربوية ككل. وتأتي هذه الدراسة المختصرة لتوضيح أهمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط والدور الذي تلعبه في إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم والسمو بأهداف العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الإستراتيجية ، التعلم النشط ، الدافعية نحو التعلم.

Abstract:

Active learning strategies are one of the most important teaching strategies that aim to stimulate learning and act as a link between it and the teacher and the subject. Therefore, the teacher had to choose the appropriate strategies for presenting the lessons, which seek to achieve the desired objectives of the educational process and ensure the motivation of the learners and induce their motivation to learn in a way that allows them to continue to acquire knowledge and meet the achievement requirements for the individual and the education system as a whole.

On this basis, the study sheds light on the importance of using active learning strategies and the role they play in motivating learners towards learning and advancing the goals of the educational process.

Keywords: *strategy, active learning, motivation to learn.*

* المؤلف المرسل:

1. مقدمة

يحظى ميدان التربية والتعليم حاليا بإهتمام كبير خاصة في الدول المتقدمة وحتى دول العالم الثالث، حيث إتسم العصر الحالي بالعديد من التغيرات السريعة والتي من مميزاتها الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي الهائل، مما خلق تحديا يواجه التربويين في مجال التربية، ولا تكون مواجهة ذلك إلا بإيجاد طرق وإستراتيجيات جديدة وحديثة تتناسب وخصائص المتعلمين في هذا العصر.

إذ يعتبر التعلم النشط من أبرز الإتجاهات الحديثة المؤثرة في العملية التعليمية نظرا لتعدد إستراتيجياته وطرقه في تعليم الطلبة وإكسابهم الخبرات المتنوعة، وبالتالي أصبح من الضروري إستخدام الاستراتيجيات التعليمية المتعددة لتدريس مختلف المواد، حيث تستهدف تعليم الطالب كيف يتعلم و كيف يفكر، وكيف يشارك بفاعلية في العملية التعليمية، وذلك من خلال إستغلال ميزات إستراتيجيات التعلم النشط المتنوعة والتي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية ونشاط داخل غرفة الصف وخارجها من أجل تنمية مهارات التفكير العليا بالإضافة إلى بناء شخصية متكاملة من كل الجوانب سواء كانت العقلية أو الوجدانية أو الاجتماعية للمتعلم.

وقد أثبتت البحوث العلاقة بين نشاط المتعلم ومقدار ما يتعلمه، إذ يعمل التعلم النشط على تقديم الأنشطة التي تشجع المتعلمين على بدل جهد في البحث عن المعارف والخبرات التي تساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم، كما يركز التعلم النشط على تطوير المهارات الأساسية للمتعلمين وتنميتها معتمدا في ذلك على إستعمال التغذية الراجعة الفورية بين المعلم والمتعلم في بناء جسور المعرفة، بالإضافة إلى زيادة دافعيتهم للتعلم.

إن نجاح العملية التعليمية يتوقف على تضافر عوامل متعددة من بينها الدافعية للتعلم باعتبارها المحرك الأساسي لرغبة المتعلمين في التعلم إلا أنها أصبحت بمثابة

الطاقة المفقودة والتي تشتكي من ضعفها كل أطراف العملية التعليمية بسبب غزارة المعلومات وتضخم المناهج والمقررات التعليمية واستخدام الطرق التدريسية التقليدية الغير مشجعة على التعلم والتي تتوافق مع خصائص متعلمي هذا العصر.

ولمعالجة هذا القصور إستوجب البحث عن أساليب وإستراتيجيات جديدة تشحذ همم المتعلمين وتقوي الدافع نحو التعلم لديهم.

إن الاهتمام بدوافع الطلاب واتجاهاتهم ورغباتهم من قبل المعلمين يعتبر ضرورة قصوى في إنجاح العملية التعليمية، فالدوافع تنشط السلوك نحو تحقيق الهدف، وهنا يبرز دور المعلم الكفء في توجيه دوافع المتعلمين نحو تعلم أفضل والعمل على الحفاظ على دوافعهم وإستمرارها من خلال تنويع إستراتيجيات التعلم المختلفة. (**بوهادي، د.س، ص 91**). وذلك من أجل خلق جو مناسب للتعلم ودفع المتعلمين لأداء مهامهم بكل حب.

ومما سبق يبرز اهتمامنا بضرورة البحث عن أنجع الطرق والأساليب المساهمة في تعزيز وإثارة دافعية المتعلم نحو التعلم وهذا ما سوف نطرحه في بحثنا هذا من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي أهم إستراتيجيات التعلم النشط؟
- فيما تتمثل الدافعية نحو التعلم؟
- فيما يكمن دور إستراتيجيات التعلم النشط في إثارة الدافعية نحو التعلم لدى متعلمي هذا العصر؟

2. **المفاهيم الأساسية للدراسة:**

تتحدد مصطلحات البحث الحالي فيما يلي:

الإستراتيجية _ التعلم النشط _ الدافعية نحو التعلم.

- **الإستراتيجية: STRATEGY**: وتعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها: مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم في تنفيذ المقرر الدراسي من أجل تحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمة، وجذب انتباه المتعلمين وإثارة دافعيتهم.
- **التعلم النشط: ACTIVE LEARNING**: ويعرف إجرائيا على أنه: التعلم الذي يعمل على تفعيل دور المتعلم وتحفيزه على المشاركة الفاعلة والايجابية داخل وخارج غرفة الصف بإعتباره المحور الأساسي للعملية التعليمية، وذلك بهدف إكسابهم مجموعة من المهارات والمعارف بالإضافة إلى تنويع طرق وإستراتيجيات التدريس الحديثة لضمان تعلمهم من خلال توفير بيئة غنية بالمثيرات المشجعة على التعلم.
- **الدافعية نحو التعلم: MOTIVATION TO LEARN:** وتعرف إجرائيا بأنها: استعداد المتعلم لمواجهة المواقف التعليمية ورغبته في المشاركة المستمرة في التعلم بحيث تدفعه للانتباه والاندماج بدرجة عالية في النشاطات التعليمية.

3. **أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على استراتيجيات التعلم النشط.
- التعرف على استراتيجيات التعلم النشط التي يمكنها تنمية دافع التعلم.
- التعرف على الدافعية نحو التعلم لدى المتعلمين.
- إبراز أهمية الدافعية نحو التعلم في تحقيق أهداف المتعلم والعملية التعليمية ككل.
- الكشف على العلاقة بين التعلم النشط والدافعية نحو التعلم.
- معرفة دور إستراتيجيات التعلم النشط في إثارة الدافعية نحو التعلم.

4. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما تقدمه نتائجها في مساعدة المعلمين على التعرف على أهم الإستراتيجيات النشطة المساعدة على إثارة الدافعية نحو التعلم لدى المتعلمين، وذلك من خلال دفعهم نحو البحث عن المعرفة والمشاركة الفاعلة في المواقف التعليمية التي تحفزهم على بناء جسور المعرفة فيما بينهم، وكذلك إختيار الطرق والإستراتيجيات التي تتناسب مع ميولاتهم وقدراتهم وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

أولا: استراتيجيات التعلم النشط:

1. **التعلم النشط:ACTIVE LEARNING** :

في ظل ما يشهده العالم الحالي من تطور معرفي وتكنولوجي، برزت أساليب حديثة تهتم بعملية التدريس، لتتواكب مع متطلبات وخصائص المتعلم الذي يعتبر محور العملية التعليمية، والمسؤول الوحيد عن تعلمه ملغين بذلك كل أساليب التعلم والتعليم التقليدية التي تعتمد على التلقين وحشو أدمغة المتعلمين بالمعلومات والمعارف التي سرعان ما تختفي من عقولهم بإعتبارها غير مشجعة على الإبداع والإنتاج العلمي. بينما يسعى التعلم الشط على فسح المجال أمام الطلبة للإنتاج الإبداعي والتأمل العميق في كل ما تطرحه المادة العلمية، بحيث يكون المعلم بمثابة مشرف وموجه لعملية التعلم. وبناءا على هذا فقد عرف **أحمد** و**علي** **(1999)** التعلم النشط على أنه:

" ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فاعلة من خلال القراءة والبحث والاطلاع ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية بحيث يكون فيها المعلم موجها ومرشدا لعملية التعلم." **(بركات، 2019، ص 122)**

كما عرفه **لورنزن Lorenzen (2006)** بأنه " طريقة لتعلم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة، بحيث يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة مع زملائه خلال العملية التعليمية". (**أبو الحاج و المصالحة، 2016، ص 17**)

وعرف كذلك على أنه: "إستراتيجية تعلم تتيح توليد المعلومات وترتيبها وإستخدامها وذلك من خلال التفاعل النشط للمتعلم مع المواد الدراسية والزملاء داخل الفصل الدراسي" **(koohang & Harman, 2007, p. 14).**

إذن فالتعلم النشط طريقة تمنح الفرصة للمتعلم من خلال المشاركة الفاعلة في الموقف التعليمي وذلك من خلال التحدث والاستماع الايجابي، والقراءة والكتابة وإلقاء الأسئلة، بحيث يكون المعلم موجها للعملية التعليمية.

ومما سبق يتضح أن التعلم النشط يرتبط بكل نشاط موجه نحو إشراك المتعلم في مهمة التعلم بالموازاة مع المعلم من خلال عقد شراكة بينهما في إدارة العملية التعليمية، والتي أصبحت تقتضي بتغيير دور المعلم بشكل جذري وجعل المتعلم العنصر الفعال والأساسي فيها، والذي يعتمد فيها على تنويع الإستراتيجيات والطرق لإضفاء نوع من التجديد والتنوع داخل مجريات هذه العملية.

1. **استراتيجيات التعلم النشط:**

لقد تعددت أساليب وإستراتيجيات التعلم النشط وهذا راجع لتميز هذا النوع من التعلم بالتنوع والتعدد والتفرد والمشاركة الفاعلة في بيئة الصف بهدف تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوب فيها، كما أنه لا بد من التنويع في الإستراتيجيات والأساليب كي تتناسب مع الفروق الفردية بين الطلبة وحتى تتلاءم مع طبيعة المشكلة التي يواجهها المتعلمين.

وقد إقترح المهتمون بالتعلم النشط عدة أساليب وإستراتيجيات، مؤكدين على ضرورة قيام المعلم بتوفيرها أو المزاوجة في إستخدامها أثناء عرض المادة التعليمية، وأن

يكون لكل طرف دور مهم يعملون على تطبيقه بدقة حتى يستفيد الطلبة في النهاية منها. (**سعادة 2006، واخرون، ص 133**)، وقد تم إختيار أربع إستراتيجيات أساسية لتناولها في هذه الورقة البحثية وهي كالتالي: إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية التعلم بالإستكشاف، إستراتيجية حل المشكلات، وإستراتيجية التعلم بالمشروع.

2.1-إستراتيجية التعلم التعاوني :

بدأ إهتمام التربويين بالتعلم التعاوني في الستينات من القرن العشرين بفضل جهود بعض العلماء مثل ديوي وكلباتريك وذلك من أجل تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية، وقد تم تعريفه على أنه:" طريقة تدريس قائمة على تقسيم طلبة الصف إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها بين 2-6 أفراد وتعطى كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة، بحيث يعمل كل عضو فيها وفق الدور المكلف به وتتم الاستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها إلى كافة التلاميذ. (**بدير، 2008، ص 149**).

ويعد التعلم التعاوني من أكثر صيغ تنظيم الصف فاعلية، حيث يتم وفق استراتيجيات محددة وواضحة المعالم وذلك من خلال مراعاة عدة عوامل أثناء القيام بعملية التقسيم وفق مجموعات ومن أهم هذه العوامل، مراعاة الفروق الفردية بين أعضاء المجموعة، وكذلك المعرفة التامة بقدرات المتعلمين أفراد المجموعة الواحدة وتفاوتها فيما بينهم، كذلك الحرص على التعاون في القيام بالمهمة، والتفاعل بين كل عناصر المجموعة. (**سحتوت وجعفر، 2014، ص 223**)

ومن أهم المبادئ التي يقوم عليها التعلم التعاوني هو التعلم والذي يتضمن شقين هما: تعلم الفرد بنفسه والذي يعني تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه بنفسه والحرص على التواصل والتفاعل داخل المجموعة بالإضافة إلى أن جميع أفراد المجموعة قد تعلموا.

وترتكز عملية التعلم في التعلم التعاوني على ضرورة نشاط أفراد المجموعة وبناء علاقة تواصلية وتفاعلية من أجل إنجاح عملية التعلم وتحقيق الأهداف المطلوبة، ويعتبر التعزيز مبدأ مهما في عملية التعلم حيث يتم تشجيع الطلاب على العمل الجماعي، وبعد التعزيز تأتي عملية تقويم أفراد المجموعة وذلك من أجل التعرف على مستوى التعلم الذي وصل إليه أفراد المجموعة الواحدة وكذلك العمل على تقويم تعلم كل طالب وذلك من خلال النتاج العلمي المكتسب حول المهمة المقدمة (**سيد والجمل، 2012، ص 227**).

ومما سبق يمكننا القول بأن التعلم التعاوني كإستراتيجية تهتم بجهد المعلم والمتعلم على حد سواء دون التركيز على إحداهما، حيث يشترك المتعلمين في التعلم وفق أدوار محددة يشرف على وضعها والتخطيط لها من طرف المعلم، الذي يعمل جاهدا على جعل مفهوم العمل الجماعي مهارة حياتية يطبقها المتعلمين كمبدأ في حياتهم التعليمية داخل بيئة الصف أو في حياتهم العامة، بإعتبارها طريقة فعالة تساهم في حل العديد من المشكلات التي يواجهها المتعلمين بإستمرار كما أن التعلم مع الأقران والتعامل معهم وفق علاقة تواصلية تعليمية تفاعلية تنعكس إيجابا على إكتسابه مجموعة من المهارات التعليمية التي تساعدهم على تجاوز سلبيات الطرق الأخرى التقليدية في عملية التعلم.

وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات التي تناولت التعلم التعاوني في تلقين مفاهيم العديد من المواد العلمية وإثارة الدافعية نحو التعلم، ومن بينها دراسة **امزيان بهية وحسن خطاب (2015)** والتي جاءت بهدف التعرف على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في زيادة الدافعية نحو التعلم، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة لمستوى الدافعية نحو التعلم لصالح القياس البعدي. (**امزيان وخطاب، 2015، ص 205**)

وفي دراسة أخرى **لمديحه حسين مُحَمَّد عبد الرحمان (1993)** والتي إختصت في دراسة فاعلية إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية للرياضيات، وأثبتت هذه الدراسة فاعلية استخدام هذه الإستراتيجية في زيادة تحصيل التلاميذ لمادة الرياضيات، حيث حققت أكبر إستفادة لها مع التلاميذ الضعاف تحصيلهم ثم يليهم المتوسطون وأخيرا المتفوقون وهذا ما اثبت نجاعتها.

بالإضافة إلى دراسة **سامية إبراهيمي (2012)** التي جاءت بعنوان: "أثر استراتيجية التعلم التعاوني-لنتعلم معا-في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط: دراسة تجريبية بمتوسطة أحمد شوقي بالمسيلة" حيث كشفت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة الضابطة وأبرزت أثرا واضحا بين المجموعتين في المستوى العام للتلاميذ في مادة الرياضيات واستيعابهم لمفاهيم الرياضية وإنتاجيتهم الدراسية وروح المشاركة والتعاون. (**ابراهيمي، 2012، ص ص 8 – 28**).

وبناءا على هذا فإن إستراتيجية التعلم التعاوني تعتبر من أنجع الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تساهم في بناء جسور التواصل والتفاعل بين المتعلمين وإكتساب المهارات والمعارف وكذلك إثارة الدافعية نحو التعلم لدى المتعلمين.

2.2- إستراتيجية حل المشكلات :

تمثل المشكلات تلك الصعوبات التي تواجهنا عند الإنتقال من مرحلة إلى أخرى، وهي إما تمنع الوصول أو تؤخره وتؤثر في نوعيته، لذلك سعى صاحب هذه الإستراتيجية " **جون ديوي**" إلى العمل على تطوير هذه الطريقة في التعلم. حيث يرى أن المتعلم يمثل نظاما مفتوحا متفاعل مع البيئة المحيطة به ويواجه العديد من المواقف المحيرة التي تجعله يبحث عن حلول لها، وقد وضعت هذه الطريقة من أجل العمل على إثارة المشكلات التي تثير إهتمام المتعلمين وتستهوي ميولاتهم، كما أنها تتصل

بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والبحث عن حلول علمية لهذه المشكلة. (**سيد والجمل، 2012، ص 131**).

وقد عرفها **عسكر علي(2000)** على أنها:" إجراءات منظمة يتمكن الفرد من خلالها حل المشكلة التي تواجهه بدء وإنتهاء بإختيار البديل الأفضل لحلها "، كما عرفها **العدل** بأنها:" تتمثل في قدرة الفرد على إشتقاق نتائج من مقدمات معطاة والتي تمثل نوع من الأداء يتقدم فيه الفرد من الحقائق المعروفة للوصول إلى الحقائق المجهولة التي يود إكتشافها وذلك من فهم وإدراك الأسباب والعوامل المتداخلة في المشكلات التي يقوم بحلها.

في حين يرى **اوزبل Auzubel** أن حل المشكلة يعد من أعلى صور النشاط المعرفي وأكثرها تعقيدا. وعرفتها **دنيا الطحاوي(2010)** على أنها:" مجموعة من الخطوات والإجراءات المتتالية التي تتم في ضوء خبرة المتعلمين وإستعداداتهم وقدراتهم العقلية المستخدمة في حل المشكلات التي تواجهه. (**بالعالية وجناد، 2021، ص 130**).

ومما سبق يمكننا تعريف إستراتيجية حل المشكلات على أنها: مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي يعتمدها المتعلم في حل المشكلات التي تواجهه بحيث تكون قائمة على أسس تنظيمية متتابعة تضمن التسلسل في ترتيب الخطوات للوصول إلى حلول علمية مبنية على خبرات سابقة وصولا إلى معارف جديدة.

وتعتبر إستراتيجية حل المشكلات نتاج علمي يرافق المتعلمين في حياتهم اليومية والدراسية كما تسهم في إكسابهم مجموعة من المهارات العقلة العليا، إلا أن التدريس بطريقة حل المشكلات يتطلب تصميما خاصا لوحدات المواد الدراسية بحيث تشتمل على مشكلات واقعية ترتبط بموضوع الوحدة الدراسية، من خلال العمل على إيجاد حلول لهذه المشكلات ليكتسب المتعلمون المفاهيم والحقائق والمهارات اللازمة المراد الوصول إليها والمسطرة ضمن أهداف المادة العلمية.

وقد صمم **Barrows** مجموعة من المشكلات متمثلة في موقف تتيح للطلبة جمع المعلومات ووضع الأسئلة وخطة لحل المشكلة، حيث يسمى الأسلوب الجديد بالتعلم المستند إلى حل المشكلة، ويقصد به التعلم الناتج عن عملية حل المشكلة وتعتبر طريقة منظمة تهدف لمساعدة الطلبة على تطوير التفكير وحل المشكلات من خلال تعلم المادة الدراسية بأسلوب بنائي ذو معنى، يتيح للطلبة التصرف بحرية ويزيد من دافعية التعلم لديهم، و يعزز الترابط والتكامل بين موضوعات المادة العلمية مما يزيد في ترسيخ المعارف والمكتسبات وتثبيتها كما أنه يشجع على المشاركة النشطة للتعلم ويجعل المتعلم فعالا وأكثر إنتاجية. (**ابوزينة، 2011، ص ص 210-212**)

وهذا ما تسعى العديد من الدراسات إلى تأكيده من خلال النتائج المتوصل إليها كدراسة **الدميخي(2004)** والتي هدفت إلى دراسة أثر برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات في مجال التدريس بأسلوب حل المشكلات على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني متوسط لمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى إثبات فعالية البرنامج التدريبي في مجال تدريب المعلمين على التدريس بأسلوب حل المشكلات ووجود فروق دلالة إحصائيا في التحصيل الكلي لصالح المجموعة التجريبية. (**بواحمد، د، س، ص 09**).

بالإضافة إلى دراسة **سليم محمود (2005)** والتي جاءت بعنوان:" أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد والمفاهيم البيولوجية والاتجاهات نحو الأحياء لدى طلبة المرحلة الثانوية، حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها لمادة البيولوجيا والأحياء بطريقة حل المشكلات. (**ابوزينة، 2011، ص 241**)

وفي دراسة **ديرديش (DIEDERICH,2010)** الكمية والنوعية التي استمرت 03 سنوات هدفت من خلالها إلى مقارنة ثلاث طرق مختلفة لتعليم مادة الأحياء وهي الطريقة التقليدية، طريقة التعليم المستند لحل المشكلات وطريقة دراسة الحالة، وقد أظهرت النتائج أن 90% من المتعلمين الذين درسوا بطريقة التعلم المستند إلى حل المشكلات وطريقة دراسة الحالة، اكتسبوا فائدة كبرى في تعلم كيفية حل المشكلات والتفكير الناقد في المواقف التعليمية. (**رمضان، 2018، ص 672**)

وبناء على ما توصلت إليه الدراسات السابقة يمكننا القول بأن إستراتيجية حل المشكلات تعتبر من أكثر طرق التدريس نجاحا في تطوير مهارات المتعلمين العقلية العليا وبناء معارف جديدة تساهم في تكوين أفكار جديدة وتغير التصورات الداخلية، وذلك لمواجهتهم لمشكلات تربوية حقيقية من حياتهم الواقعية التي تزيد من إثارة دافعيتهم لإيجاد حلول والعمل على الإقبال نحو الدراسة بطريقة ايجابية.

2.3- إستراتيجية التعلم بالإستكشاف :

تعتبر إستراتيجية التعلم بالاستكشاف من أكثر إستراتيجيات التعلم النشط فاعلية في التدريس، حيث أن من أسسها تشجيع الطلبة وتدريبيهم على التفكير ومهارات البحث وجمع المعلومات وإتخاذ القرارات، كما تساعدهم على إكتشاف الحقائق والمفاهيم العلمية، كما يتضمن الاكتشاف مقارنة أراء وحلول لمشاركة معينة ويكون المتعلم فيه المحور الأساسي ويقتصر دور المعلم على توجيه التلاميذ وتحفيزهم على الإكتشاف والبحث عن المعارف وتقوية دافعيتهم للبحث والتعلم. (**الفهيد، 2018، ص 223**)

وقد عرف التعلم بالإستكشاف على أنه:

- التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة. (**بدير، 2008، ص 137**)

- كما عرف على أنه أسلوب تعليمي يستطيع المتعلم من خلاله التفاعل مع بيئته واكتشاف الأشياء بشكل مباشر يمكنه من الإجابة على التساؤلات ومناقشة الأمور وإجراء التجارب العلمية والوصول إلى النتائج. (**سيد والجمل، 2012، ص 143**)

فالتعلم بالاكتشاف ببساطة يمكننا تعريفه على أنه قدرة المتعلم على اكتشاف المعلومات بنفسه وذلك من خلال العلاقات المتبادلة بين الأفكار وربطها للوصول إلى بناء معرفة تساهم في حل الموقف المشكل والوصول إلى التعميمات. وينقسم التعلم بالإكتشاف إلى ثلاثة أنواع:

- **الإكتشاف الموجه:** وفيه يزود المتعلم بتعليمات وتوجيهات تساعده في الحصول على الخبرات الكافية للقيام بالنشاطات التعليمية والحصول على المعرفة والمادة العلمية المراد الوصول إليها.
- **الإكتشاف شبه الموجه:** وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة، بحيث يفيده ولا يحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات.
- **الإكتشاف الحر:** يعتبر من أرقي أنواع الإكتشاف، لأن المتعلم من خلاله يكون قادرا على إستخدام العمليات العقلية العليا التي تمكنه من إيجاد الحلول المناسبة للموقف التعليمي بحيث تترك لهم الحرية التامة لتصميم التجارب وتنفيذها. (**سيد والجمل، 2012، ص 144**)

ويستخدم أغلب المعلمين التعلم بالإستكشاف لتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية من بينها العمل على تزويد المتعلمين بفرص تسمح لهم بالتفكير بإستقلالية أكثر من أجل حصولهم على المعرفة بأنفسهم، كذلك مساعدتهم على إكتشاف معاني

الأشياء وتنمية مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم. كما أنها تساهم في تفجير الطاقات الكامنة للمتعلمين وتدفعهم للعمل على إكتساب مهارات جديدة وذلك من خلال إثارة دافعيتهم نحو التعلم بشكل مستمر.

2.4- إستراتيجية التعلم بالمشروع :

تعد إستراتيجية التعلم بالمشروع من إستراتيجيات التعليمية المتمركزة حول المتعلم حيث يسعى كل من **جون ديوي** و **كلباتريك** إلى إستخدامها وذلك بهدف تعويد المتعلم على الإعتماد على النفس وبناء شخصيته من خلال جعله يتحمل مسؤولية تعلمه وتدريبه على التفكير المنظم والحرص على تعليمهم خبرات متنوعة في ميادين متعددة وهذا بالإعتماد على تطبيق إستراتيجية التعلم بالمشروع بإعتبارها سلسلة من النشاطات التي يقوم بها الطلاب سواء كانت فردية أو جماعية لتحقيق أهداف واضحة ومحددة، وتسير طريقة تنفيذ إستراتيجية التعلم بالمشروع عبر أربع خطوات متتالية تتمثل في:

1إختيار المشروع.

2وضع خطة المشروع.

3تنفيذ المشروع.

4تقويم المشروع.

وتتم غالبا خارج غرفة الصف حيث يتم تكليف المتعلمين بالقيام بإنجاز المشروع وفق إحتياجات المادة الدراسية، وذلك من أجل تطبيق المادة المعرفية عمليا. ومن أهم مميزات هذه الإستراتيجية تحقيق مبدأ الفردية في التعلم، وفي ذات الوقت تنمي روح التعاون والإخاء وتطوير مهارات العمل الجماعي لدى المتعلمين، كما تجعل المعرفة التي يحصلون عليها أبقى أثرا وأكثر ثباتا وأجدى فائدة. (**العريفان، 2013، ص17**).

وعليه فقد ظهرت الحاجة إلى طريقة التعلم بالمشروع لتقديم بدائل مقبولة للمتعلم نحو إستثارة دافعيته نحو التعلم وتقويم الإتجاهات والميولات لديه وبناء ثقته بنفسه وإيمانه بقدراته، كما وصف **وولك (WALK 1994)** التعلم القائم على المشروع بأنه:" مخرج لكل طالب لتجربة النجاح". نتيجة لقدرته على تعزيز الدوافع الذاتية.

وقد عرفه **ووردينجر وآخرون (2007)**: بأنه:"طريقة تدريس يقوم المعلمون خلالها بتوجيه الطلاب لخطوات حل المشكلة بما يتضمن تحديد المشكلة ووضع الخطة وإختبار الخطة تجاه الواقع والتفكير بها خلال عملية تصميم وتنفيذ المشروع.

وعرفت كذلك بأنها: من أهم طرق التدريس التي تربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية، حيث يقوم الطلاب خلالها بحل مشكلة معينة ضمن مجموعة من الخطوات المرتبة بشكل مجموعات تعاونية أو شكل فردي تحت إشراف وتوجيه المعلم. **(زيود، 2016، ص 10)**.

وقد أشارت الكثير من الدراسات كدراسة **سليم (2016)** التي هدفت إلى إستقصاء أثر إستخدام إستراتيجية التعلم المستند للمشروع في التفكير الرياضي والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طالبات الصف السابع أساسي في محافظة جنين، حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار التفكير الرياضي لصالح المجموعة التجريبية تعزى لإستخدام التعلم المستند إلى المشروع.

وفي دراسة **(yuen , 2009)** أوضح أحد المعلمين بأن الطلاب يصبح لديهم دوافع عندما يمارسون التعلم بأيديهم وعند إستخدامهم العديد من المهارات الحياتية.

وبينت كذلك دراسة **كلو بنبورج (2009) klo ppenborg :**أن إستراتيجية التعلم بالمشروع تعدت فهم الطلاب لبيئتهم الاجتماعية وأعطت تأثير إيجابي في تطبيق ما

تعلموه في الصف في حياتهم اليومية بالإضافة إلى دورها في تطوير وبناء المعرفة وتحفيز دافعيتهم نحو التعلم. (**زيود، 2016، ص 06**).

وبناءا على ما سبق يمكننا القول بأن إستراتيجية التعلم بالمشروع من أهم الإستراتيجيات الحديثة التي من شأنها أن تجعل من المتعلم عنصرا فاعلا وأساسيا في عملية التعلم بإعتبارها نموذج جديدا مبتكرا يتلاءم مع خصائص المتعلم المعاصر المحب للإستطلاع والحرية في البحث عن المعارف التي تتوافق وميولاته وقدراته حيث تجعل هذه الإستراتيجية المتعلمين منشغلين بالبحث عن حل المشكلات التي تواجههم من خلال تكليفهم بتجسيد معارفهم النظرية في مشاريع عملية تتيح لهم العمل بإستقلالية سواء كان ذلك من مجموعات تعاونية أو بطريقة فردية من أجل دفعهم لبناء معارفهم وزيادة دافعيتهم وتوجيههم الإتجاه الايجابي نحو التعلم.

ثانيا: الدافعية نحو التعلم:

يعتمد نجاح العملية التعليمية على تضافر العديد من العوامل المساعدة والمشجعة على التعلم وأهمها الدافعية نحو التعلم، التي تعتبر المحرك الأساسي الذي يحرك الأفراد من أجل تحقيق حاجاتهم، حيث أن لها أهمية كبرى في دفع المتعلم نحو الإهتمام بالمادة الدراسية وإعتبارها أهم العوامل الداخلية والباطنية التي تسهم بشكل واضح في تحريك سلوك المتعلمين للسعي وراء رغباتهم وإشباع ميولاتهم التي تربطها علاقة وطيدة بمستوى تحصيلهم.

وفي هذا الصدد يرى **ادوارد موراي (1988)** بأن الدافعية للتعلم "هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم ". (**حناش وفارس، 2013، ص 50**)

فإقبال الطلبة على التعلم يعد أمرا مهما في بناء توجهات المتعلمين وتحقيق أهدافهم بمعنى أن تحقق أهداف التعلم يتوقف على إتحاد مجموعة من الشروط والقوى

التي تدفع المتعلم وتوجهه نحو التعلم وإكتساب المعارف، وهذه القوى يمكن أن تكون داخلية أو خارجية. فالداخلية تكون نابعة من داخل المتعلم وتكون على شكل دوافع فردية تحقق ذات الفرد وتحقق توازنه من خلال الإستجابات المختلفة له والتي تبرز على شكل سلوكات، أما الخارجية فتنشأ نتيجة علاقة الفرد بالأخرين ومن تم تدفعه للقيام بأفعال معينة لإرضاء المحيطين به أو من أجل تحقيق هدف مادي أو معنوي.

فالدافعية للتعلم تعتبر عملية مساندة للسلوك بحيث توجهه نحو الهدف الرئيسي التي تسعى إلى تحقيقه العملية التعليمية ألا وهو التعلم.

وقد أعتبر علماء النفس المعرفيين أن التعلم لا يحدث إلا إذا توفرت فيه شروط معينة ومن بينها الدافعية. (**بن يوسف، 2008، ص 18**) التي تعتبر قوة محركة لسلوك الأفراد، توجههم نحو غاية معينة يشعرون بالحاجة إليها، كما تعتبر حالة يعيشها الكائن الحي تعمل على إستثارة سلوكه وتنشيطه وذلك لتحقيق هدف معين.

وبناءا على هذا نجد أن الأفراد يختلفون في إقبالهم على ممارسة نشاطاتهم، وذلك راجع لدرجة دافعيتهم نحو هذه الأنشطة وهذا ما يحدث مع المتعلمين حيث يختلف المتعلم في أداء نشاطه التعليمي، وكذلك راجع إلى مدى إقباله وميوله إلى التعلم وكذا دافعيتهم نحو التعلم وهذه الأخيرة هي العامل المسؤول عن هذا الاختلاف بين الأفراد والمتعلمين فالدافعية للتعلم تعد شرطا أساسيا يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة.

وبين سان **تروك (santroch , 2003)** أن الأفراد الذين لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجدية أكثر من غيرهم ويحققون نجاحا أكثر وأن الأفراد الذين يتميزون بدافعية للتعلم منخفضة يكون تحصيلهم أقل من طموحاتهم الحقيقية. (**بن يوسف، 2008، ص 20 ت**)

وقد عرفت الدافعية للتعلم من طرف (**Zimmerman, 1990**) على أنها:" حالة ديناميكية لها أصولها في ادراكات المتعلم لنفسه ومحيطه، التي تحثه على إختيار نشاط معين والإقبال عليه والإستمرار في أدائه من أجل تحقيق هدف معين. (**دوقة واخرون، 2011، ص 12**)

كما عرفها **لرولاند فيو (1999):** بأنها ظاهرة مصدرها التصورات التي يمتلكها المتعلم عن نفسه وبيئته، والتي يترتب عليها اختيار الإندماج في أداء النشاط التعليمي المقترح والمثابرة في إنجازه بهدف التعلم. (**Sinoir, 2017, p. 6**).

ومن التعريفات السابقة يمكننا تعريف الدافعية للتعلم على أنها: حالة داخلية عند المتعلم تدفعه لبدل أقصى جهد لتحقيق أهدافه والاستمرار في مواصلة البحث عن المعرفة للوصول إلى التوازن المعرفي الذي يساعده في تحقيق النجاح في المجال الدراسي.

فالدافعية للتعلم تلعبا دورا مهما في حياة المتعلم المدرسية وذلك لمساعدته على التركيز في الموقف التعليمي والحرص على الإقبال على التعلم، والاستمرار فيه يحتاج لدافعية أكبر وكثير من الإرادة، وذلك لتحقيق الأهداف المرغوبة وهنا تبرز أهمية دافعية التعلم كونها تساهم بشكل كبير في رفع المستوى العقلي والمعرفي وحتى العاطفي للمتعلم، كما أنها تحافظ على السلوك التعليمي للطالب لأكبر مدة وبأشد قوة، كما يزيد الدافع من سرعة العمل الذي يضعه المتعلم نصب عينيه لتحقيق الهدف المراد.

وقد إهتم العديد من الباحثين بدراسة موضوع دافعية التعلم وعلاقتها بالعديد من المتغيرات، وقدموا لنا العديد من التفسيرات التي تبرز أهميتها في نجاح وتحقيق الأهداف الرئيسية التي تسعى إلى تحقيقها كل منظمة تربوية ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة **مرزوق عبد المجيد مرزوق (1993)** التي أجراها حول مكونات الدافعية وإستراتيجيات التعلم الذاتي والتنظيم المرتبط بالأداء الأكاديمي للطلاب داخل الفصل

الدراسي والتي توصل من خلالها إلى وجود علاقة موجبة بين الأداء ومكونات الدافعية، واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام برفع مستويات الدافعية للتعلم وإستراتيجيات التعلم.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت تأثير إستراتيجيات التعلم على إثارة الدافعية نحو التعلم من بينها دراسة **أمال بن يوسف (2008) التي** تناولت العلاقة بين إستراتيجيات التعلم ودافعية التعلم وأثرهما في تحصيل الطالب، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين درجات التحصيل وبين درجات الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم. (**بن يوسف، 2008، ص 183**).

وبناءا على هذا يمكننا القول بأن دافعية التعلم ترتبط بالعديد من المتغيرات داخل بيئة الصف والتي من بينها الطرق الحديثة في التدريس وإستراتيجيات التعلم النشط.

ثالثا: دور إستراتيجيات التعلم النشط في إثارة دافعية التعلم لدى المتعلمين:

إن التطور الحاصل في ميادين الحياة النابع من التطور التكنولوجي وإختلاف في أنماط الحياة وتبني أساليب جديدة في ممارسة النشاطات خلق لنا فردا جديدا يمتلك مقومات تختلف عن الفرد السابق وخاصة في مجال التعلم حيث إستوجب البحث عن أنجع الطرق والأساليب الحديثة لمواكبة هذا التغيير وإستغلاله ليكون قوة تحرك الفرد نحو بناء أسس معرفية وعلمية تؤهله للتعامل مع هذه المستجدات. لذلك أصبح من الضروري التخلي عن الطرق التقليدية والكلاسيكية في تعليم الطلاب في المدارس وتبني إستراتيجيات جديدة تتناسب مع مقومات الفرد الجديدة ألا وهي إستراتيجيات التعلم النشط التي ترتكز على المتعلم في حد ذاته لكونه هو المنتج للمعرفة وهو المتحكم فيها، وهذا ما جعله يتميز عن سابقه من الأجيال، حيث أصبح عنصرا

فاعلا وإيجابيا يشارك في الحصول عن المعرفة بنفسه ويتعامل معها وينظمها لبناء معارفه وهذا الجهد يستوجب وجود دافعية كبيرة للتعلم والبحث عن المعرفة واستيفائها مما يجعل المختصين في مجال التربية يقومون بالبحث عن طرق جديدة للتعلم تساهم في استثارة المتعلم وتحفيزه على التعلم، وتكمن أهمية هذه الاستراتيجيات كونها تحقق للمتعلم التحفيز والنشاط المطلوب للقيام بالتعلم، فالصفوف النشطة الممتلئة بالبهجة والنشاط تلهم التلاميذ للقيام بأعمال أكاديمية رفيعة المستوى وعلى أسس منظمة مما يخلق بينهم وبين المادة العلمية روابط قوية ومشجعة على الإنجاز.

فالمعلمون الحاذقون يهيئون صفوفا تملئها المتعة والبهجة وتشجع على الإنجاز وذلك من خلال التنويع في إستراتيجيات التعلم وإختيار ما يتناسب وخصائص كل مادة دراسية بهدف شد إنتباه المتعلم وجعله دائم التركيز وفاعلا في عملية التعلم.

فتصميم المواقف التعليمية المشوقة والمثيرة لإهتمام الطلبة تعزز قدرتهم على الإحتفاظ بالمعلومات بشكل أحسن، وتنمي لهم مهارات التفكير العليا وتزيد من إنتباه المتعلمين وتدفعهم للإستمتاع بعملية التعلم والحصول على تعزيزات كافية من مصادر مختلفة يجعلهم أفرادا قابلين للتعلم وحريصين عليه.

وقد أكد ذلك **ديل** من خلال وضع مخروط يبين فيه مدى فاعلية وأهمية التعلم النشط في إثارة دافعية المتعلم للتعلم وكيفية تعلمه بشكل أنجح.

شكل(**01**) : مخروط التعلم لادجار ديل (خيري، **2018**، ص **34**).

– **Dale 's come of Exerience**

جدول (**01**)من إعداد الباحثة: يمثل شرح توضيحي لمخروط التعلم الذي جاء به ديل(**Dale**).

شكل التعلم	نسبة التعلم
قراءة	يتعلمون **10%** مما يقرؤون
السماع	يتعلمون **20%** مما يسمعون
النظر للصور مشاهدة الفيديو	يتعلمون **30%** مما يرون
زيارة أأماكن (الرحلات التعليمية). التجارب العلمية .	**50%** مما يرون و يسمعون
المشاركة في ورش العمل. المشاركة في الدروس التفاعلية.	**70%** مما يقولون و يكتبون
محاكاة تجربة من الحياة الواقعية. القيام بالعمل كما هو في الحياة الواقعية.	**90%** مما يفعلون

يؤكد ديل من خلال هذا المخروط على أهمية مشاركة المتعلمين وفاعلية التعلم النشط في تعلم الطلبة حيث بين أن المتعلمين يتعلمون أكثر مما يقومون به وذلك

بنسبة **90%** على عكس الإستماع والقراءة فقط التي تساهم في تعلمهم بنسبة **10%** فقط، ويرجع هذا الفرق بين نسب التعلم إلى مدى فاعلية وإيجابية ومشاركة المتعلم في عملية التعلم من خلال قيامه بأنشطة متعددة وإنجاز العديد من المهام، وكل هذه الأمور تبين لنا الدور الأساسي الذي يلعبه التعلم النشط في عملية التعلم وإستثارة دافعية المتعلمين إتجاه ذلك.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات من بينها دراسة **امال ابوستة(2017)** التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية دافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية والمهنية للطالبات المعلمات والتي توصلت إلى إثبات فعالية هذا البرنامج وتحسينه لدافعية الإنجاز للطالبات. (**خيري، 2018، ص 35**).

وكذلك دراسة **كومار(kumar,2005**)التي أثبتت فاعلية التعلم النشط في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم في تدريس مادة البيولوجي لطلاب السنة الأولى (شعبة بيولوجي). (**خيري، 2018، ص 43**).

وبناء على ما سبق يمكننا القول بأن معظم الدراسات أثبتت فاعلية إستخدام إستراتجية التعلم النشط في إثارة الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب في شتى المراحل التعليمية مما يدفعنا إلى القول بأن التعلم النشط يمثل عنصرا أساسيا في زيادة تحفيز المتعلمين وتقوية دوافعهم نحو التعلم وذلك لتوفره على كل المقومات المساعدة على تحفيز المتعلم وتوجيه سلوكه نحو تحقيق غاياته ورغباته في النجاح والتفوق وتحقيق ذاته للوصول إلى أسمى مواطن النجاح.

خاتمـــــة

ينادي علماء التربية وأهل الإختصاص إلى ضرورة الإهتمام بالمتعلم إهتماما كاملا يشمل جميع جوانبه الشخصية والثقافية والإجتماعية والمعرفية وهذه الأخيرة تمثل العقل المدبر لإرتقاء الأمم، ويعد إنشاء جيل متكامل معرفيا دعامة أساسية لتقدم المجتمعات وتطورها، لدى إستوجب العمل على إيجاد طرق وإستراتيجيات جديدة محفزة على التعلم وإكتساب المعارف لخلق فرد فاعل وذو كفاءة، وهذا ما تقتضيه تعقيدات الحياة المتزايدة في المجتمعات الراهنة التي تتطلب غرس قيم كثيرة في أجيالنا الناشئة من متعلمين وطلاب كالإرادة والمثابرة والدافعية نحو إكتساب المهارات المعرفية والعلمية التي تخص الفرد في مساره التعليمي وتساهم في بناء جسور بين حاضره وبين مستقبله.

فالتعليم الناجح هو الذي يهتم بدوافع المتعلمين وتطلعاتهم المستقبلية وميولاتهم وقدراتهم الحالية وتوجيهها نحو منحى إيجابي يتواكب مع متطلبات الحياة المستقبلية وذلك من خلال إنتهاج إستراتيجيات تعليمية حديثة مشجعة على التعلم كإستراتيجيات التعلم النشط الذي تعد من أهم الأساليب والطرق التدريسية الحديثة التي تتوافق مع خصائص الفرد الجديدة وتشجع إمكاناته وتشغل قدراته إلى أقصى حد ممكن لإحداث التعلم وتحقيق غايات المنظمات التربوية لإنتاج مخرجات تتميز بقدر عال من التميز والجودة، يستطيع الإعتماد عليها لاحقا في بناء المجتمعات والإرتقاء بها ومن أبرز هذه الإستراتيجيات التعليمية نذكر إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية حل المشكلات، إستراتيجية التعلم بالاستكشاف، إستراتيجية التعلم بالمشروع وغيرها من الإستراتيجيات الجديدة المحفزة للتعلم والتي تشجع المتعلمين على إستثمار قدراتهم ونشاطاتهم بأكثر فاعلية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المتنوعة.

من خلال استعراضنا لبعض الدراسات التربوية التي تناولت العلاقة بين استراتيجيات التعلم النشط والدافعية للتعلم، نستنتج وجود علاقة إيجابية بينهما. وخاصة من خلال قدرة المعلمين على تنويعها واستعمالها وتوظيفها في التدريس بفاعلية وإيجابية .فإستعمال المعلم لأكثر من استراتيجية في الحصة الواحدة وجعل التلاميذ هم محور الحصة التعليمية بحيث يقتصر دور المعلم على مساعدة التلميذ وإرشاده لكيفية الحصول على المعرفة من مصادرها المتنوعة وكيفية توظيف هذه المعرفة في الواقع.

قائمة المراجع

1. بوهادي ،عابد (د.س): **دافعية التعلم .مجلة الباحث.** قسم الاداب واللغات. جامعة ابن خلدون.العدد الثاني:الجزائر.
2. بركات،حمزة (2019):**التعلم النشط ودوره في تنمية التفكير الابداعي لدى المتعلمين .مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية** .جامعة زيان عاشور بالجلفة .المجلد الرابع(العددالثالث): الجزائر.
3. ابوالحاج، سها و المصالحة،حسن خليل(2016): **استراتيجيات التعلم النشط:انشطة وتطبيقات** .عمان : مركز ديبونو لتعليم التفكير.
4. koohang, A, & Harman, K (2007):LEARNING OBJECTS AND INSTRUCTIONEL DESIGN. Californai: Information sciencepress.
5. سعادة، جودت أحمد وآخرون (2006) :**التعلم النشط بين النظرية والتطبيق** .ط1.عمان :دار الشروق.
6. بدير، كريمان (2008): **التعلم النشط** .ط1 .عمان :دار المسيرة لنشر والتوزيع.
7. سحتوت، مُحَّد إيمان وجعفر، زينب عباس(2014): **استرتيجيات التدريس الحديثة**.ط 1.الرياض: مكتبة الرشد الناشرون.
8. سيد، أسامه والجمل ،حلمي عباس (2012) :**اساليب التعليم و التعلم النشط** .ط1. دسوق :دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
9. امزيان، بهية و خطاب،حسين(2015)**: اثر استراتيجية التعلم التعاوني على زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط .مجلة السلوك** .مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية .العدد (02). جامعة مولود معمري تيزي وزو:الجزائر.
10. ابراهيمي، سامية (2012):**اثر إستراتيجية التعلم التعاوني –لنتعلم معا –على اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط .*مجلة الباحث*.** العدد(06): الجزائر.
11. بالعالية، مُحَّد وجناد،عبد الوهاب(2021): **التعلم النشط عن طريق استراتيجيات حل المشكلات .*مجلة السلوك*** . المجلد (08)العدد(01):الجزائر .138-122
12. ابوزينة،فريد كامل(2011): **النموذج الاستقصائي في التدريس والبحث وحل المشكلات**. عمان :دار وائل للنشر والتوزيع.
13. بواحمد، يحي (د.س): **برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط في مادة الرياضيات واثره على اتجاهات المتربصين نحو تعلم المادة في معاهد التكوين المهني بالجزائر**. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.جامعة البليدة 02 : الجزائر.

14. رمضان، منال حسن (2018)**: اثر استراتيجيات التعلم النشط في التفكير الايجابي لدى طلبة الصف السابع في منطقة عمان** . **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية**. العدد(39). جامعة بابل: عمان.

15. الفهيد،عبد الله بن فهيد(2018):**بناء برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط وقياس فاعليته في تنمية المهارات العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية** .**مجلة البحث العلمي في التربية**.العدد (19): القصيم.

16. العريفان، نادية (2013): **مذكرة طرق التدريس المعاصرة**.وزارة التربية: عمان.

17. زيود، أسامه مُحَمَّد أنيس(2016):**واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين** .اطروحة مقدمة لنيل متطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية في نابل: فلسطين.

18. حناش، فضيلة وفارس، علي (2013): **العلاقة بين العدالة المدرسية والفاعلية الذاتية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة** .**المجلة الجزائرية للطفولة والتربية** : الجزائر.

19. دوقة، أحمد وأخرون (2011): **سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج**. ديوان المطبوعات الجامعية:الجزائر

20. Jistine,Sinoir(2017):**la motivation scolaire**. Universite de ROUEN –ESPE - academie deroun .sous la direvtion de :Emery pierre.

21. بن يوسف، امال (2008):**العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي** .مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية. جامعة الجزائر ,قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا :الجزائر.

22. خيري، ايمن لمياء(2018): **التعلم النشط** .مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع :الجيزة.